

المحاضرة 11 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على سيدي رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:59](#)

ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:19](#)

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا هلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش وياكم فيه مع القرآن الكريم نعم اننا نعيش معكم مع كتاب الله تبارك وتعالى - [00:01:41](#)

وذلك من خلال مادة التفسير في هذه الاكاديمية المباركة ونحن كما تعلمون نعيش مع قصار المفصل في الجزء الثلاثين من كتاب الله تعالى وفي هذا اللقاء باذن الله سيكون حديثنا - [00:02:03](#)

عن سورة التكاثر في هذا اللقاء سنتحدث باذن الله عز وجل عن سورة التكاثر وتسمى ايضا بسورة الهاكم وتسمى ايضا بسورة المقبرة هذه السورة المباركة هذه السورة المباركة عدد اياتها - [00:02:24](#)

ثمان ايات كلماتها ثمان وعشرون كلمة واما حروفها فمئة وعشرون حرفا هذه السورة ايها الكرام المتأمل فيها يجد انها تحمل موعظة بليغة غاية في البلاغة يعظ الله تبارك وتعالى بها - [00:02:55](#)

انفسنا تلك الانفس المشتغلة عما ينفعها بما لا ينفعها فقد اشتغلت بالدنيا وما فيها واخذت تتكاثر بما فيها من الاموال والاولاد وغير ذلك وتركنا ما ينفعها ويرفعها بين يدي الله تبارك عز وجل - [00:03:26](#)

فاخذ الحق تبارك وتعالى يأخذ هذه النفوس اليه من خلال هذه المواعظ التي تهتز لها القلوب وتعيد الناس الى ربهم وخالقهم تبارك وعز وجل هذه السورة ايها الاحبة هي على الصحيح من السور المكية - [00:03:52](#)

خلاف لما ذكره الامام البخاري رحمه الله واختاره على انها من السور المدنية هي في قول جماهير اهل التفسير من السور المكية والذي يعرف ويتذكر شيئا مما مر معنا قبل الان - [00:04:18](#)

من خلال الحديث عن المكي والمدني ومن خلال نظره في هذه الايات المباركة يعلم ان شيئا من خصائص المكي موجودة فيه فذلك التركيز على مسألة الوعظ والتركيز على اليوم الاخر وما يكون فيه - [00:04:38](#)

كل ذلك موجود في هذه السورة المباركة فيظهر من خلال قراءتها ومن خلال سماعها انها من السور المكية والذي دعا طائفة من اهل العلم على القول بانها مدنية هو حديث انس رضي الله عنه - [00:05:01](#)

وارضاه الذي يقول فيه كنا نعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب نتمنى ان يكون له ثان لو كان له واديان لتمنى ان يكون له ثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب قال حتى نزلت الهاكم - [00:05:24](#)

حتى نزلت الهاكم التكاثر ومعلوم ان انس خادم رسول الله انصاري مدني رضي الله عنه وارضاه فقله كنا نعد ذلك يقولون هذا دلال

حالة واضحة عندهم على ان هذه السورة من السور المكية - 00:05:51

ويجاب عن مثل هذا بان يقال ان قول انس رضي الله عنه كنا نعد اي صحابة عموما رضي الله عنهم وارضاهم. ومن اولئك نفر من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. معشر معشر المهاجرين - 00:06:13

الذين كانوا في مكة رضي الله عنهم وارضاهم. واقول خصائص السور المكية تظهر بجلاء في هذه السورة المباركة قال الله تبارك وعز

وجل في اول هذه السورة الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر - 00:06:29

الهاكم التكاثر الهاكم من اللهو بمعنى اشغلكم بمعنى اشغلكم واخذ وقتكم من خلال التشاغل به اذا الهاكم يعني اشغلكم ما الذي

اشغلكم؟ قال الله عز وجل التكاثر الرغبة الرغبة في الكثرة - 00:07:00

فهم يتكاثرون لماذا يتكاثرون؟ يتكاثرون في الاولاد يتكاثرون بالاموال يتكاثرون بغير ذلك من متاع واموري الدنيا يا ايها الذين امنوا

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - 00:07:37

اذا هذه الاية تتحدث عن مجموعة من الناس اشغلكم التكاثر عن ذكر الله وعن طاعته والاقبال اليه سواء كان هذا الانسان واحدا فقد

يشغله هذا التكاثر يشغله هذا التكاثر يحاول دائما ان يزداد من المال. يحاول دائما ان يزداد - 00:08:05

بالولد يحاول دائما ان يزداد من الجاه يحاول دائما ان يزداد من المنزل والمكانة وما شابه ذلك فهو قد الهاه هذا التشاغل عما ينفعه

بين يدي ربه تبارك وعز وجل - 00:08:32

وقد يكون المراد كما ورد في بعض روايات سبب نزول هذه الايات ان المراد تشاغل الناس بعضهم ضد بعض بمعنى ان يلهي اناس

بتكاثرهم فيتزينون به ويتفاخرون به مقابل فريق اخر - 00:08:53

كيف ذلك هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته.

والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة - 00:09:18

والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها. ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها

والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:09:55

تأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها.

قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود -

00:10:15

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على

طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:10:45

دون الموت. ثم قرأ الحمد لله مرحبا بكم ايها الكرام. عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قبله نتحدث عن الاية الاولى من سورة التكاثر التي

قال الله تعالى فيها الهاكم التكاثر - 00:11:05

وكنا ان هذا الانشغال بالتكاثر والتلهي به قد يكون من الشخص ذاته فتجد ان الانسان ينشغل بجمع حطام الدنيا وما شابه ذلك من

زينتها عن امور هي اولى منه تقربه الى الله تبارك وعز وجل - 00:11:47

وقد يكون هذا التلهي والانشغال بالتكاثر من قوم لقوم اخرين او من قوم مع قوم اخرين كما ورد في بعض اسباب نزول هذه السورة

ان قوما من قريش يعني قبيلتان بطنان بنو سهم وبنو عبد مناف تقابلا فاخذت كل قبيلة منهم - 00:12:08

تكاثر بما لديها. من المال من الاولاد من الرجال فغلب احد البطنين الاخر فانتقلوا الى المقابر ليتفاخروا ويتكاثروا باموات لهم فاخذ كل

فريق يعد اكابرهم من اولئك الاموات في المقابر فقال الله الهاكم التكاثر - 00:12:37

الهاكم اشغلكم هذا التلهي بذكر هذا التكاثر عما ينفعكم ويقربكم الى الله تبارك وعز وجل ومعلوم ايها الكرام ان ليس المراد ليس

المراد من هذه الاية المباركة ليس المراد منها توبيخ الانسان على جمعه للمال وعلى رغبته - 00:13:04

في الولد او رغبته فيما ينفعه من امور الدنيا اذا كان ذلك في غير لاحظ في غير ما يشغل عن طاعة الله عز وجل انما هذا التقرير

الذي نزل من الحق تبارك وتعالى هو في مقابلة او هو في توبيخ اناس انشغلوا بهذا - [00:13:31](#)

هذه الامور التي هي من امور الدنيا ولا تقرب العبد الى الآخرة فانشغلوا بها عما ينفعهم وما يقربهم الى الله تبارك وتعالى فاصبح كل وقتهم السير خلف هذه الامور حتى طغت على حياتهم ووصلوا الى هذا - [00:13:53](#)

الذي ذكرناه من الدنيا الى ان ذهبوا الى المقابر فبدأ لها ان يذهبوا الى المقبرة للذكرى والاعتبار ذهبوا اليها للتفاخر وعد امواتهم من هو اكثر من يعني البطن الآخر نعوذ بالله - [00:14:13](#)

قال الله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى حرف للغاية يعني استمر هذا التلهي والانشغال بامر التكاثر حتى زرتم المقابر حتى زرتم المقابر في قول جماهير اهل التفسير يعني حتى متم - [00:14:32](#)

دفنتم في هذه المقابر ظللتم تتشاغلون بالتكاثر حتى متم ودفنتم في هذه المقابر حتى متم ودفنتم في هذه المقابر عند ذلك ينكشف عن العبد الغطاء فيرى ما لم يكن يرى - [00:14:54](#)

ويرى ان ما فعل من هذا التلهي والتشاغل بامور الدنيا قد فوت عليه من الخير الشيء الكثير جدا وقال بعض اهل العلم حتى زرتم المقابر كما فعل هذان البطنان من بطون قريش بنو سهم وبنو عبد مناف - [00:15:20](#)

تشاغلو بهذا التكاثر حتى وصل بهم الحال انهم زاروا المقبرة فبدل ان يزوروا المقبرة للعبرة والاتعاظ زاروها للتفاخر والتكاثر بعضهم وسادتهم اذا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. طبعاً المقابر جمع مقبرة - [00:15:41](#)

وكما قال الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره لم تذكر المقبرة الا في هذه السورة في كتاب الله تبارك وعز وجل والمقابر ايها الكرام ايها المباركون هي مواطننا التي سنصل اليها جميعاً - [00:16:09](#)

فهذا الانسان مهما بلغ من العمر سيتوفاه الله تبارك عز وجل فاذا توفاه الله تبارك وتعالى فان موطنه ومسيره الى تلك المقابر ولهذا شرع للعبد شرع للعبد اذا زار هذه المقابر - [00:16:30](#)

بعد ان يسلم عليهم فيقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين انتم السابقون. ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. لاحظ ونحن ان شاء الله بكم لاحقون فهي موطننا الذي سنصل اليه في نهاية الامر - [00:16:54](#)

هذه المقابر يا عباد الله هي مساكن ستسكن فيها او سيسكن فيها اجدات بني ادم الى فترة يشأ الحق تبارك عز وجل ان يخرجوا منها بين يدي ربهم وخالقهم وسيدهم ومولاهم - [00:17:12](#)

هذه المقابر يا عباد الله شرع الاسلام زيارتها لما في زيارتها من عودة القلوب الى الله وتذكر العبد بالنظر اليها. في اول الامر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور - [00:17:32](#)

وذلك حماية لجنان العقيدة. ثم لما اشتد جانب العقيدة في نفوس المؤمنين وقوي بفضل رب العالمين اذن عليه الصلاة والسلام بل شرع بعد ذلك زيارة القبور. فقال عليه الصلاة والسلام كنت - [00:17:52](#)

كنتم قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فانها تذكركم الآخرة. انظر كيف يأتي عليه الصلاة والسلام بأسلوب الحظ ليحث اصحابه الكرام ويحظه هم ومن بعدهم على زيارة الا لا لا لا لا للاستنفاز الا فزوروها. اي هذه القبور فانها - [00:18:11](#)

اذكركم الآخرة النظر اليها ونظر اعتبار مما يقوي ايمان العبد فيذكره بالآخرة. التي هي مصيرنا جميعاً وكلنا سنعود اليها. الامام رحمه الله يقول ثلاثة امور اذا وجد العبد من قلبه قسوة - [00:18:37](#)

ثلاثة امور متى وجد العبد من قلبه قسوة فليعمل بها فانها طريق الى اذابة هذه القسوة وعود القلب الى الله عز وجل اول هذه الامور ذكر الموت والاكتار من ذلك - [00:19:04](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر هادم اللذات الاكثر من ذكر الموت ان يكون الموت هو الذكر وهو الشغل الشاغل للعبد فان ذلك مما يعين باذن الله عز وجل على - [00:19:23](#)

ان يكون قلبه قلباً قريباً من الله معلقاً به. وان يذيب هذه القسوة وهذا الران الذي للأسف ران على قلوبنا الا ما رحم ربي الامر الثاني النظر في احوال المحتضرين - [00:19:42](#)

حضور حضور المحتضرين اولئك الذين يفارقون هذه الحياة وينتقلون من دار دنيا دار الفناء الى دار البقاء فان في النظر اليهم اعتبار يحدث عنه انكسار في قلب العبد وفي حياته وفي تصرفاته فيتعلق بالله تبارك وتعالى. الامر الثالث هو - [00:19:59](#) المقابر الامر الثالث هو زيارة المقابر الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. لاحظ الامر الاول امر يغلب عليه الجانب العلمي المعنوي وهو كثرة ذكر الموت. اما الثاني والثالث فهي امور يعني عملية يشترك فيها جراحة البصر وغيرها من الجوارح. ولذلك قد تكون احيانا اقرب يعني من - [00:20:25](#)

اكثر من ذكر الموت فوجد ان القساوة ما زالت في قلبه فليستعن بعد الله بالامرين الآخرين فانهما يعينانه باذن الله عز وجل على اذابة هذه القساوة وعود القلب الى الله - [00:20:57](#)

تبارك وتعالى. وكما والله نحن في حاجة ايها الكرام رجال ونساء الى مثل هذه العبادات ولهذا كان قول جماهير اهل العلم على ان زيارة المقابر عامة للرجال والنساء بشرط الا يكون هناك اختلاط والا يكون هناك افتتان - [00:21:13](#) بحضور النساء بأين يذهبن النساء لوحدهن دون اختلاط ودون رؤية الرجال لهن لمن قال بالتحريم المطلق وفقنا الله واياكم والى فاصل ونعود ان شاء الله بعده اليكم نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - [00:21:36](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:15](#) او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشيرة بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:45](#) له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:05](#) على نعمه وتعبده لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى ان عذابي لشديد الحمد لله رب العالمين. مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي كنا قبله نتحدث عن مشروعية - [00:23:25](#)

زيارة القبور لما فيها من العبرة والعظة. وذكرنا ان مذهب جمهور الفقهاء على ان هذه الزيارة عامة للرجال والنساء بالظوابط التي ذكرناها قبل الفاصل. وقد يقول قائل فاين انت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن - [00:24:12](#) الله زوارات القبور نقول كما قال الامام القرطبي رحمه الله وغيره من اهل العلم ان هذا كان قبل المشروعية في النهي العام كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فكان النهي ابتداء عاما للرجال والنساء ثم شرع بعد ذلك لما ذكرنا سابق - [00:24:32](#) والمسألة من مسائل الخلاف. وليراجعها طالب العلم في مظانها قال الله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر ثم قال عز وجل كلا سوف تعلمون كلا سوف تعلمون كلا كما ذكرنا - [00:24:53](#)

هذه اداة ردع وزجر الله عز وجل يردع ويزجر هذه الفئة من الناس التي تلهت وانشغلت عما هو خير لها بما لا خير فيه والتي تركت ما شرع الله عز وجل - [00:25:20](#)

الى امور مذمومة من متاع الدنيا اعني بذمها اذا غلبت وشغلت العبد عما شرع الله تبارك وتعالى له فكانت مسيطرة على قلب العبد ومبعدة له عن طاعة الله تبارك وتعالى وما ينفعه فيردع الله تبارك وتعالى هؤلاء كلا - [00:25:40](#)

كلا سوف تعلمون ولا حظ كيف يأتي بهذا الفعل تعلمون دون ذكر ما الذي سنعمل؟ ما الذي سنعلم؟ ما هو هذا الامر الذي تعلمون لا يذكره الله تبارك وتعالى. لتذهب العقول كل مذهب - [00:26:04](#)

لتنظر في كل طريق ما هو هذا الامر الذي سنعلمه ونحن نفعل هذه الافعال. كلا سوف تعلمون. تعلمون اي ما لكم من الوعيد تعلمون ما لكم من عذاب الدنيا تعلمون؟ ما لكم من عذاب الاخرة تعلمون؟ ما لكم من الحرمان تعلمون ما فاتكم من الخير عدة -

[00:26:25](#)

امور عد ما شئت من الامور. يجعلها الله تبارك وتعالى مبهمة. فلا يخبر بها لتذهب العقول في النظر فيها كل كل مذهب كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون تأمل - [00:26:50](#)

كلا سوف تعلمون هذه الاولى ثم كلا ثم كلا سوف تعلمون ولا يقل تبارك وتعالى كلا سوف تعلمون كلا سوف تعلمون. بل يأتي بثم التي تفيد الترتيب مع التراخي ليؤسس بذلك جملة جديدة - [00:27:10](#)

هي اقوى من الاولى في مسألة التأكيد اذا ليست المسألة مسألة تكرار. انما هو تأكيد تأكيد للجملة الاولى بما هو اقوى منها قال بعض اهل العلم كلا سوف تعلمون ايها المؤمنون. ثم كلا سوف تعلمون ايها الكافرون - [00:27:29](#)

وقال البعض الآخر كلا سوف تعلمون في الدنيا ثم كلا سوف تعلمون في الآخرة وقل ما شئت في هذا النظم الرائع وفي هذه البلاغة المعجزة من كتاب الله تبارك وعز - [00:27:53](#)

التي يأتي بها في مثل هذا المقطع كلا لاحظ هذي كلا الاولى سوف تعلمون ثم يأتي مرة اخرى ثم كلا يأتي باداة الردع مرة ثانية ثم كلا سوف تعلمون ثم يأتي بها مرة - [00:28:10](#)

وثالثة كلا لو تعلمون علم اليقين. الله اكبر ثلاث مرات والحق تبارك وعز وجل يأخذ بهذه النفوس المشغلة عما ينفعها الى ما لا ينفعها ثلاث مرات يحاول تبارك وتعالى ان يقودها في كل مرة الى نفعها والى خيرها فيردعها - [00:28:28](#)

مما لا ينفعها كلا كلا في ثلاث مرات. في الثالثة يقول عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين ستعلمون ولكنه في البداية المطلوب علم اليقين الخطوة الاولى التي يريدها الحق تبارك وتعالى منا - [00:28:54](#)

ان نعلم علم اليقين هذا الامر القطعي الذي يصل فيه العبد الى ان يرى لاحظ الى ان يرى الشيء ولكن بعين قلبه لا بعينه الجارحة الباصرة هذه مسألة علم اليقين - [00:29:19](#)

امر اليقين يتدرج فيه العبد في ثلاث مراتب كما ذكر الله تبارك وعز وجل. ذكر الحق تبارك وتعالى منها هنا مرتبتان المرتبة الاولى علم اليقين والمرتبة الثانية المرتبة الثانية عين اليقين - [00:29:40](#)

والمرتبة الثالثة حق اليقين اذا يبتدأ العبد في مراتب اليقين بعلم اليقين. وهي تلك الرؤيا القلبية التي يرى بها الانسان الشيء ويكون على يقين من وجوده. وكأنه يراه بعيني قلبه - [00:30:05](#)

الثانية يترقى فيها العبد من علم اليقين الى عين اليقين فيرى الامر ليس بعين قلبه. وانما بعينه الجارحة بعينه الباصرة المرتبة الثالثة هي تلك المرتبة التي ينغمس الانسان فيها فيصبح ليس بعد يقينه يقين. تماما وهي - [00:30:26](#)

حق اليقين ويضرب العلماء لذلك مثلا بما لو قلت لانسان ان هناك انسان لا يعرف مثلا فاكهة التفاح مثلا لو قلت له هناك فاكهة اسمها التفاح لونها قد يكون احمر قد يكون اخضر - [00:30:51](#)

طعمها حلو دائرية الشكل تعطيه اوصافها تصفها له وصفا جيدا هذا الرجل يثق فيك ثقة طيبة سيأخذ هذا الخبر منك بعد وصفك وقبل ذلك ثقته فيك سيأخذه على علم اليقين - [00:31:13](#)

فيصبح لديه علم يقين ان هناك فاكهة هذه اوصافها التي ذكرت له فاذا اخرجت له هذه التفاحة وقلت له هذه هي التفاحة منطبقة فيها تلك الاوصاف التي ذكرت لها قبل ذكرتها لك قبل قليل. دائر الشكل لون احمر كذا هذي هي - [00:31:35](#)

فسينتقل بعد ذلك الى عين اليقين ثم اذا اخذت تلك التفاحة فقطم منها واكل منها جزءا فانه سينتقل بعد ذلك الى حق اليقين. وكذلك العباد المؤمن المطلوب منه ان يصل الى الى مرتبة عالية عظيمة في اليقين. كشف الغطاء - [00:32:02](#)

ورؤية الحق الكامل لا يكون للعبد الا بعد نهاية هذه الدنيا. كلا لو تعلمون علم اليقين اذا وصلتكم لهذه الحال لترون الجحيم ما المراد بالجحيم؟ العذاب الذي اعده الله تبارك وعز وجل لأولئك الذين شغلتهم - [00:32:27](#)

هذه المشاغل الدنيوية عما ينفعهم عند رب البرية. ثم لترونها عين اليقين متى سيرى الانسان الجحيم؟ قالوا هذا في حق الكافر اذا كان على فراش الموت فانه سيكشف له الحجاب فيرى مقعده. نعوذ بالله من النار يرى مقعده من النار يعاين ملائكة العذاب -

ملك الموت الذي سينزع روحه ويضعها في ذاك المشوخ نعوذ بالله من نار جهنم. ثم لترونها بعد ذلك اي النار عين اليقين فتراها بعينك اذا جيء بها عيادا بالله الى ارض المحشر واخذت تزفر لتلتهم اصحابها - [00:33:15](#)

ثم قال تعالى ثم لتسألن يومئذ يعني يوم القيامة عن النعيم اي نعيم انه ذاك الماء البارد ذلك الامن تلك الصحة ذلك المال الذي اعطاك الله اياه ذلك ذلك كل نعمة - [00:33:34](#)

كل نعمة اعطاك الله عز وجل اليها ستسأل عنها يوم القيامة. سيسأل المؤمن القائم بشكر هذه النعم والتي استخدمها في طاعة الله شكر سيسأل المؤمن سؤال تذكير المؤمن القائم بأمر الله الذي استخدم هذه - [00:33:51](#)

النعم في طاعة الله وشكر الله عليها سيسأل لكنه سؤال تذكير بنعم الله عز وجل وسيسأل كافر الذي لم يعرف شكر ربه سؤال توبيخ وتقرير. اسأل الله ان يحمينا واياكم بحمايته وان يرعانا - [00:34:13](#)

واياكم برعايته ويجعلنا واياكم من اهل توفيقه. انه على ذلك قدير. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى اله الى يوم الدين. ينمو العلم ويتقدم - [00:34:33](#)

تقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد - [00:34:53](#)